صبح الأعشى في صناعة الإنشا

جهة قوص من الوجه القبلي وما يتصل بذلك من أسوان وما يليها من بلاد النوبة وعيذاب وما يليها من سواكن وجهة الإسكندرية من الوجه البحري وجهة دمياط من الوجه البحري أيضا وما يتفرع عنها من جهة غزة من البلاد الشامية .

فأما مراكز قوص وما يليها فمن مركز قلعة الجبل المحروسة ومنها إلى مدينة الجيزة .

وهي قاعدة الأعمال الجيزية وقد تقدم الكلام عليها في الكلام على بلاد المملكة في المقالة الثانية .

ثم منها إلى زاوية أم حسين وهي قرية من عمل الجيزة .

قال في التعريف والمركز الآن بمنية القائد وهي على القرب من زاوية أم حسين المذكورة ثم منها إلى ونا وهي بلدة من عمل البهنسى ثم منها إلى دهروط وهي بلدة من عمل البهنسى أيضا ثم منها إلى أقلوسنا وهي بلدة من عمل الأشمونين ثم منها إلى منية بني خصيب وهي مدينة من عمل الأشمونين وقد تقدم الكلام عليها في المقالة الثانية ثم منها إلى مدينة الأشمونين وهي قاعدة بلادها وقد تقدم الكلام عليها في المقالة الثانية ثم منها إلى ذروة سربام وهي بلدة من عمل الأشمونين على فم الخليج اليوسفي الواصل من النيل إلى الفيوم وتعرف بذروة الشريف إضافة إلى الشريف ناصر الدين محمد بن تغلب الذي كان عصى بها في زمن الظاهر بيبرس وسمت نفسه إلى الملك حتى كاده الظاهر وقبض عليه وشنقه بالإسكندرية وبها دياره وقصوره والجامع الذي أنشأه بها إلى الآن ثم منها إلى مدينة منفلوط وهي قاعدة الأعمال المنفلوطية التي هي أجل خاص السلطان ثم منها إلى مدينة أسيوط وهي قاعدة الأعمال الأسيوطية ومقر نائب الوجه القبلي الآن وقد تقدم ذكرها في المقالة الثانية ثم منها إلى طما وهي قرية من عمل أسيوط المقدمة الذكر